



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة المُدركة لأُمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعليم

رسالة مقدمة من

هبة عادل عبد العظيم الشعار

ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص علم نفس

إشراف

أ. م. د/ ماري عبد الله حبيب

أستاذ علم النفس المساعد

كلية البنات-جامعة عين شمس

أ. د /محمود عبد الحليم منسي

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الإسكندرية

٢٠١٩ هـ - ١٤٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾

{سورة المجادلة من آية: ١١}



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة المدركة لأمهات الأطفال

المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم

اسم الطالبة: هبه عادل عبدالعظيم الشعار

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابعة له: علم النفس

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح:



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة: هبه عادل عبدالعظيم الشعار

عنوان الرسالة: فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة المدركة لأمهات الأطفال

المعاقين ذهنيا القابلين للتعليم

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص "علم نفس تعليمي"

لجنة الإشراف

١- أ. د/ محمود عبدالحليم منسي - أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة اسكندرية

٢- أ. م. د/ ماري عبدالله حبيب - أستاذ علم النفس المساعد - كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / / ٢٠١٩

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٩

/ / ٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٩

/ / ٢٠١٩

شكر و تقدير

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ.

[سنن أبي داود، كتاب الأدب، رقم ٤٢٤٠]

ومن هذا المنطلق، أخص بالشكر والعرفان، أستاذيَّ، العالمين، الثبتين، الجليلين، أستاذ دكتور/ محمود عبدالحليم منسي، أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الإسكندرية، أستاذ مساعد دكتور/ ماري عبدالله حبيب أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس، اللذان شرفاني، وأكرماني، بالإشراف على رسالتي للدكتوراه، واللذان نهلت من بحر علمهما، وتعلمت من حسن خلقهما، وارتويت من فيض جودهما وكرمهما؛ فاللهم اجزهما عني خير الجزاء، كما أتوجه بالشكر والعرفان، إلى أستاذ دكتور/ بدرية كمال، أستاذ علم النفس بجامعة المنصورة، أستاذ مساعد دكتور/ ماجي وليم يوسف، أستاذ علم النفس المساعد بقسم علم النفس كلية البنات جامعة عين شمس، اللذان شرفاني وأكرماني بقبول مناقشة هذا العمل العلمي، واللذان بذلا فيه الجهد الكبير، لفحصه، وتنقيحه؛ لإخراجه بالصورة العلمية اللائقة، فاللهم اجزهما عني خير الجزاء، كما أتوجه بالشكر والعرفان، لكل من مد إليَّ يد العون والمساعدة، ولو بكلمة طيبة، أو ابتسامة رقراقة، والله أسأل أن يجزيهم عني خير الجزاء، وأن يعم الجميع بالرضا والبركات.

الباحثة،

فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تحسين جودة الحياة المدركة لأمهات

الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في جودة الحياة مرتكز على المنحى المعرفي السلوكي في تحسين جودة حياة أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥) من أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم بمحافظة الإسكندرية، ممن تتراوح أعمارهن ما بين (٣٠-٤٥) ومستوي تعليمهن تعليمًا متوسطًا وعاليًا، وممن حصلن علي درجات منخفضة في مقياس جودة الحياة بأبعاده الثلاثة (الرضا عن الحياة - المساندة الاجتماعية - مفهوم الذات) ولكل أم من أمهات العينة طفل معاق ذهنيًا أو طفلين من فئة القابلين للتعليم بمحافظة الإسكندرية، واللاتي يحضرن للمركز للحصول على خدمات متعددة لأبنائهن (رياضية -أكاديمية - تحسين مهارات- تعديل سلوك) على أن يطبق البرنامج جماعيًا، وقد أعدت الباحثة بعض الأدوات التي استخدمتها في الدراسة الحالية، مثل: برنامج معرفي سلوكي لإرشاد الأمهات لتحسين جودة حياتهن، مقياس جودة الحياة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تحسين جودة الحياة المدركة لأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي معرفي سلوكي، جودة الحياة، أمهات الأطفال المعاقين ذهنياً، الأطفال المعاقين ذهنياً.

The Effectiveness of Cognitive-Behavioral Guiding Program to Improve the Quality of Perceived Life of Mothers of Mentally Disabled Children, Who Are Able To Learn

Abstract

The present study aimed at identifying the effectiveness of quality of life guiding program based on the cognitive-behavioral approach in improving the quality of life of mothers of mentally disabled children, who are able to learn. The study sample consisted of (35) mothers of mentally disabled children, aged 30-45, their level of education is (intermediate – higher), those who received low scores in the quality of life standard in its three dimensions (satisfaction with life - social support – self-concept). Each mother of the sample has one mentally disabled child or two, who are able to learn at Alexandria governorate, who attend the center to receive multi services for their children (sportive- academic- skills improving- behavior improvement), provided that the program be collectively applied. The researcher prepared some of the tools that she used in the current study, such as: a behavioral cognitive program to guide mothers to improve their quality of life, a standard of quality of life. The study results have revealed the effectiveness of the Cognitive Behavioral Program in improving the quality of perceived life of the mothers of mentally disabled children, who are able to learn.

Keywords: cognitive behavioral guidance program, quality of perceived life, children of mentally disabled.

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الغلاف	أ
الآية القرآنية الكريمة	ب
صفحة العنوان	ج
رسالة دكتوراه	د
شكر وتقدير	هـ
المستخلص	و
قائمة المحتويات	ط-ل
قائمة الجداول	م-ن
قائمة الأشكال	س
قائمة الملاحق	ع
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
مقدمة	٣-١٢
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	٣
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٧
مصطلحات الدراسة	٨
منهج الدراسة	٩
متغيرات الدراسة	١٠
عينة الدراسة	١١
أدوات الدراسة	١١
محددات الدراسة	١١
الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	١٢

تابع : قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥ - ٦٥	الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للدراسة
١٥	المحور الأول: جودة الحياة النفسية: Psychological Well-Being
١٥	الصحة النفسية " Mental Health " كمدخل لجودة الحياة النفسية
١٦	نسبية الصحة النفسية
١٧	معايير الصحة النفسية
١٨	علم النفس الإيجابي Positive Psychology كمدخل لجودة الحياة النفسية
١٩	مفهوم جودة الحياة
٢٠	صعوبات تعريف جودة الحياة
٢٠	اتجاهات ومناحي تفسير جودة الحياة
٢١	مؤشرات جودة الحياة من المنظور الاجتماعي
٢٤	تعريف جودة الحياة
٢٥	النظريات التي تناولت مفهوم جودة الحياة
٢٧	جودة الحياة النفسية Psychological Well-Bein
٢٨	جودة الحياة النفسية وتأثرها ببعض المفاهيم والمتغيرات:
٣١	أبعاد جودة الحياة النفسية psychological well-being
٣٤	المحور الثاني: البرنامج الإرشادي
٣٤	مفهوم البرنامج الإرشادي
٣٥	أهمية البرنامج الإرشادي
٣٥	أهداف البرنامج الإرشادي
٣٦	أسس البرنامج الإرشادي
٣٧	الشروط التي ينبغي مراعاتها في البرنامج الإرشادي
٣٨	عوامل نجاح البرنامج الإرشادي
٣٩	منطلقات وركائز نجاح البرنامج الإرشادي

تابع : قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
التخطيط للبرنامج الإرشادي	٣٩
مراحل تخطيط البرنامج الإرشادي	٤٠
مصادر بناء محتوى البرنامج الإرشادي	٤٠
قضايا أخلاقية مرتبطة بالبرامج الإرشادية	٤١
المحور الثالث: الإعاقة العقلية	٤١
تعريف الإعاقة العقلية	٤١
تصنيفات الإعاقة العقلية	٤٥
خصائص المعاقين عقلياً	٤٨
تشخيص المعاقين عقلياً	٥٠
تعليم ورعاية ذوي الإعاقة العقلية تربوياً	٥٣
خصائص الأطفال المعاقين عقلياً	٥٥
أمهات الأطفال المعاقين	٥٥
أهم المشكلات التي تواجه الأم في حالة وجود طفل معاق	٦٠
مصادر مواجهة الضغط النفسي الناجم عن الإعاقة	٦٣
كيفية مواجهة الضغوط لدى أمهات المعاقين	٦٣
الفصل الثالث: الدراسات والبحوث السابقة	٦٩-٨٢
المحور الأول: دراسات تناولت البرامج الإرشادية للأمهات عامة وأمهات المعاقين خاصة	٦٩
المحور الثاني: دراسات تناولت جودة الحياة عند أمهات المعاقين عقلياً	٧٥
ثالثاً: تعقيب عام على الدراسات السابقة	٧٩
فروض الدراسة	٨٢
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	٨٥-١٠١
أولاً: منهج الدراسة	٨٥
ثانياً: عينة الدراسة	٨٥

تابع : قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
ثالثًا: أدوات الدراسة	٨٦
مقياس جودة الحياة لأمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم	٨٦
البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي لتنمية جودة الحياة لدى عينة من الأمهات المعاقين ذهنيًا القابلين للتعليم.	٩٤
رابعًا: الأساليب الإحصائية	١٠١
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	١٠٥-١٢٢
نتائج الفرض الأول	١٠٦
نتائج الفرض الثاني	١٠٨
نتائج الفرض الثالث	١١١
نتائج الفرض الرابع	١١٣
مناقشة النتائج	١١٦
توصيات ومقترحات الدراسة	١٢١
بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية	١٢٢
المراجع	١٢٥-١٣٥
المراجع العربية	١٢٥
المراجع الأجنبية	١٣٢
ملاحق الدراسة	١٣٨-١٦٣
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٦٧
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	1

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	معاملات الصدق بطريقة لوش لمقياس جودة الحياة لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم	٨٩
٢	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس	٩٠
٣	معاملات الارتباطات بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل محور والدرجة الكلية	٩١
٤	معاملات الارتباطات بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه	٩١
٥	معاملات ثبات ألفا كرونباخ لعبارات محاور المقياس	٩٣
٦	معاملات ثبات ألفا كرونباخ والثبات بطريقة التجزئة النصفية (ثبات جتمان) لمحاور المقياس والثبات الكلي	٩٤
٧	ملخص محتوى جلسات البرنامج الإرشادي والفنيات المستخدمة في كل جلسة	١٠٠
٨	ملخص الأفكار والمعتقدات والمشاعر والتصرفات لدى الأمهات قبل وبعد تطبيق البرنامج	١٠١
٩	اختبار ليفين لتجانس التباين	١٠٥
١٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الرضا عن الحياة في فترات القياس (قبلي - بعدي-تتبعي) تبعًا لاختلاف مستوى التعليم	١٠٦
١١	تحليل التباين الثنائي (التعليم × فترات القياس) للقياسات المتكررة لمتغير الرضا عن الحياة	١٠٧
١٢	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدرّكة "الرضا عن الحياة" تبعًا لفترة القياس (قبلي - بعدي - تتبعي)	١٠٧
١٣	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدرّكة "الرضا عن الحياة" تبعًا مستوى تعليم الأم (أمية - تعليم متوسط - تعليم جامعي)	١٠٨
١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المساندة الاجتماعية في فترات القياس قبلي - بعدي-تتبعي) تبعًا لاختلاف مستوى التعليم	١٠٩
١٥	تحليل التباين الثنائي (التعليم × فترات القياس) للقياسات المتكررة لمتغير المساندة الاجتماعية	١٠٩

تابع: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٦	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة "المساندة الاجتماعية" تبعًا لفترة القياس (قبلي - بعدي - تتبعي)	١١٠
١٧	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة "المساندة الاجتماعية" تبعًا لمستوى تعليم الأم (أمية - تعليم متوسط - تعليم جامعي)	١١٠
١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مفهوم الذات في فترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) تبعًا لاختلاف مستوى التعليم	١١١
١٩	تحليل التباين الثنائي (التعليم × فترات القياس) للقياسات المتكررة لمتغير مفهوم الذات	١١٢
٢٠	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة "مفهوم الذات" تبعًا لفترة القياس (قبلي - بعدي - تتبعي)	١١٢
٢١	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة "مفهوم الذات" تبعًا لمستوى تعليم الأم (أمية - تعليم متوسط - تعليم جامعي)	١١٣
٢٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسط مقياس جودة الحياة المُدركة فترات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) تبعًا لاختلاف مستوى التعليم	١١٤
٢٣	تحليل التباين الثنائي (التعليم × فترات القياس) للقياسات المتكررة لجودة الحياة	١١٤
٢٤	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة تبعًا لفترة القياس (قبلي - بعدي - تتبعي)	١١٥
٢٥	اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق على مقياس جودة الحياة المُدركة تبعًا لمستوى تعليم الأم (أمية - تعليم متوسط - تعليم جامعي)	١١٥

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	متوسط درجات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على متغير الرضا عن الحياة تبعاً لمستوى تعليم الأم	١٠٨
٢	يوضح متوسط درجات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على متغير المساندة الاجتماعية تبعاً لمستوى تعليم الأم	١١١
٣	يوضح متوسط درجات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على متغير مفهوم الذات تبعاً لمستوى تعليم الأم	١١٣
٤	متوسط درجات القياس (قبلي - بعدي - تتبعي) على جودة الحياة المدركة تبعاً لمستوى تعليم الأم	١١٦

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة	١٣٨
٢	مقياس جودة الحياة	١٤٠
٣	جلسات البرنامج الإرشادي لتحسين جودة حياة أمهات الأطفال المعاقين ذهنيًا القابلين للتعلم	١٤٥